أولًا: التَّشبيه:

في اللُّغة: هو مصدر للفعل شبَّه، والتَّشبيهُ في اللُّغة صفة الشَّيء بما يقاربهُ ويُشاكلهُ، ويراد به تقريب الصِّفة وإفهام السَّامع.

وفي الاصطلاح: هو بيانُ أنَّ شيئًا أو أشياءَ شاركتْ غيرَها في صفةٍ أو أكثرَ، بأداةٍ هي الكاف أو نحوُها ملفوظةً أو مُقدَّرة، تُقرِّب بين المشبَّه والمشبَّه به في وجه الشَّبه.

والأداة قد تكون حرفًا كـ(الكاف وكأنَّ، وياء النَّسب) وغيرها، أو اسمًا كـ(مِثل وشَبَه ونظير) وغيرها، أو فعلًا كـ(يَشْبَه، ويماثل، وحسب، وظنَّ) وغيرها.

أركان التَّشبيهِ:

وأركانه أربعة، هي: المُشبَّهُ، والمُشبَّهُ بهِ، وأداةُ التَّشبيهِ، ووجهُ الشَّبهِ(وهو الصِّفة المشتركة بين المشبَّه والمشبَّه به، ويجب أن يكونَ هذه الصِّفة أقوى وأظهرَ في المُشبَّه بهِ منهُ في المُشبَّهِ). كقولنا:**(العلمُ كالنُّور في الهداية)**، فالعلمُ مشبَّهٌ، والنُّور مشبَّهٌ به، والكاف أداة التَّشبيه، والهداية وجه الشَّبه. وكذلك كقولنا: **(كأنَّ ليلى زينبُ الحوراءُ في عفَّتها)**، ويمكن توضيح أركان التَّشبيه في المثالينِ الآتينِ بالجدول الآتي:

ت	المشبَّه	المشبَّه به	الأداة	وجه الشَّبه
١	العلم	النُّور	الكاف	في الهداية
٢	ليلى	زينب الحوراء	كأنَّ	في العفَّة

طرفا التَّشبيهِ:

١-المُشبَّه: وهو ما يُراد وصفه أو تقريبه عن طريق الشَّبه. مثل (زيد) في قولنا: زيدٌ كالبحرِ في السَّخاءِ.
٢-المُشبَّه بهِ: وهو ما به قُرِنَ المشبَّه في الكلام. مثل (البحر) في المثال السَّابق.

وطرفا التَّشبيهِ أساسيَّانِ في قيام التَّشبيهِ إن غاب أحدهما التحق التَّركيب بالاستعارة. ويرتبطانِ بعلاقة الشَّبه التي تجمع بينهما في سمةٍ أو أكثر.